



تم تحميل الملف  
من موقع **بداية**



للمزيد اكتب  
في جوجل



بداية التعليمي

موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه الطالب والمعلم  
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،  
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،  
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق





# التطير



## الدرس الأول

### تعريف التطير

التطير هو: التَّشَاؤْمُ بما يقع مِنَ المَرْتَبَاتِ أو المسموعات أو الأيام أو الشهور أو غيرها. سُمِّي التطير بذلك: لأن أصل التَّشَاؤْمِ عند العرب ابتداءً مِنَ الطيور.

### أمثلة التطير

للتطير أمثلة كثيرة في القديم والحديث، فمن ذلك:

١ التشاؤم برؤية بعض الطيور أو الحيوانات، مثل: الغراب، أو البوم، أو القطة السوداء.



٢ التشاؤم بيوم حصلت فيه مصيبة لشخص أو لبلد، فيتشاءم بذلك اليوم إذا تكرر كل عام.

٣ التشاؤم ببعض الأرقام.

٤ التشاؤم بالأبراج أو النجوم، كالتشاؤم بمن يولد في برج كذا.

## إبطال الإسلام للطيرة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا عَدْوَى، وَلَا طَيْرَةَ، وَلَا هَامَةَ، وَلَا صَفَرَ»<sup>(١)</sup>.  
فَنَفَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّيْرَةَ كُلَّهَا، ثُمَّ خَصَّ مِنْهَا أَشْيَاءَ مِمَّا كَانَتْ الْعَرَبُ فِي جَاهِلِيَّتِهَا تَتَطَيَّرُ بِهَا، وَهِيَ:

### ١ التشاؤم بالهامة

وهي طائرُ البومة، فنَفَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ما كان أهل الجاهلية يعتقدونه في البومة، من أنها إذا وقعت على بيت أحدهم يقول: نَعَتْ إِلَيَّ نَفْسِي، أو أَحَدًا مِنْ أَهْلِ دَارِي، أو يَتَشَاءَمُ بِخَرَابِ مَنْزِلِهِ، فَجَاءَتْ السُّنَّةُ بِنَفْيِ ذَلِكَ وَإِبْطَالِهِ.

### ٢ التشاؤم بشهر صفر

نَفَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ما كان أهل الجاهلية يعتقدونه في شهر صفر، حيث كانوا لا يتزوجون فيه، ويقولون: إنه شهرٌ مَشْوُومٌ، فأبطل النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذلك؛ لأنَّ شهرَ صفر كبقية الشهور لا أثر له في قضاء الله وقدره، ولا في السعادة ولا الشقاء.

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

## حكم التطير

التطير سوء ظن بالله عز وجل، فهو **حرامٌ** لما يتضمنه من الاعتقاد الفاسد بأن غير الله تعالى له تأثير في جلب النفع أو دفع الضرر، وهو من الشُّرك الأصغر المنافي لكمال التوحيد الواجب، والدليل على ذلك: حديث عبد الله بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ رَدَّتْهُ الطَّيْرَةُ مِنْ حَاجَةٍ فَقَدْ أَشْرَكَ»، قالوا: يا رسول الله، ما كفارة ذلك؟ قال: «أَنْ يَقُولَ أَحَدُهُمْ: اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُكَ، وَلَا طَيْرَ إِلَّا طَيْرُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ»<sup>(٢)</sup>.

والطيرة المنهي عنها هي ما يحمل الإنسان على الاستمرار فيما أراده، أو يمنعه من الاستمرار فيه، أما ما قد يجده الإنسان في نفسه من التأثر عندما يرى أو يسمع شيئاً، فهو أمر لا يلام عليه.

(١) أخرجه البخاري (٥٧٥٧)، ومسلم (٢٢٢٠)، واللفظ للبخاري.

(٢) أخرجه أحمد برقم (٧٠٤٥).



بالتعاون مع مجموعتي: أتأمل في المواقف التالية، ثم أبين هل هي تطيراً أم لا:

م	الموقف	الرأي
الأول	قال لزميله: ( من رأى وجهك لم ير الخير )!!	نعم أنه تطير
الثاني	قال لصديقه: ( خير يا طير).	نعم أنه تطير
الثالث	خرج من منزله فرأى عاصفة رعدية شديدة فعاد إلى منزله سريعاً.	لا، هذا خوف
الرابع	وجد حادث سير في طريقه إلى عمله ؛ فعاد إلى بيته وغاب عن عمله.	نعم أنه تطير

## البديل الشرعي للتطير

مما شرعه الله تعالى بدلاً عن هذه الخرافات الجاهلية:

- 1 صلاة الاستخارة واستشارة العقلاء والمجربين وأهل الخبرة.
- 2 صدق التوكل على الله تعالى، بأن يعلم المؤمن علم اليقين أن الأمر كله بيد الله تعالى، وأنه لا تأثير لشيء ولا لأحد إلا بتقدير الله وحده لا شريك له، قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ولكن الله يذهب بالتوكل.
- 3 تقوية الإيمان بقضاء الله وقدره، بأن يعلم المؤمن أن ما أصابه لم يكن ليخطئه، وأن ما أخطأه لم يكن ليصيبه.

## كفارة الطيرة

من وقع في التطير المحرم، فالواجب عليه أن يتوب إلى الله تعالى، ويسُنُّ له أن يقول: «اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُكَ، وَلَا طَيْرَ إِلَّا طَيْرُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ»<sup>(1)</sup>.

(1) تقدّم تخريجه (ص ١٢).



## التقويم



سنة ١٤٤٠ هـ

١. بين معنى التطير، مع الأمثلة.

٢. ما حكم التطير؟ مع الاستدلال.

٣. ما البديل الشرعي للتطير؟

٤. ما كفارة التطير؟

جواب 1:

التطير هو التشاؤم بمرئي أو مسموع من الطيور وغيرها مثل التشاؤم بالغراب والبوم وبنباح الكلب وبالثور المكسور قرنه وبعض الأرقام كالثالث عشر.

جواب 2:

التطير سوء ظن بالله عز وجل، فهو حرام لما يتضمنه من الاعتقاد الفاسد بأن غير الله تعالى له تأثير في جلب النفع أو دفع الضر، وهو من الشرك الأصغر المنافي لكمال التوحيد الواجب، والدليل على ذلك. حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من ردته الطيرة من حاجة فقد أشرك»، قالوا: يا رسول الله، ما كفارة ذلك؟ قال: «أن يقول أحدهم: اللهم لا خير إلا خيرك، ولا طير إلا طيرك، ولا إله غيرك». والطيرة المنهي عنها هي ما يحمل الإنسان على الاستمرار فيما أراده، أو يمنعه من الاستمرار فيه.

جواب 3:

مما شرعه الله تعالى بدلا عن هذه الخرافات الجاهلية:

(1) صلاة الاستخارة واستشارة العقلاء والمجربين وأهل الخبرة.

(2) صدق التوكل على الله تعالى، بأن يعلم المؤمن علم اليقين أن الأمر كله بيد الله تعالى، وأنه لا تأثير لشيء ولا لأحد إلا بتقدير الله وحده لا شريك له. قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ولكن الله يذهبه بالتوكل.

(3) تقوية الإيمان بقضاء الله وقدره، بأن يعلم المؤمن أن ما أصابه لم يكن ليخطئه، وأن ما أخطأه لم يكن ليصيبه.

جواب 4:

من وقع في التطير المحرم فالواجب عليه أن يتوب إلى الله تعالى، ويسن له أن يقول: «اللهم لا خير إلا خيرك، ولا طير إلا طيرك، ولا إله غيرك».